وَكَم أَهلَكنَا قَبلَهُم مِّن قَرنٍ هُم أَشَدُّ مِنهُم بَطشًا فَنَقَّبُوا فِي
البِلَادِ هَل مِن مَّحِيصٍ ﴿٣٦﴾ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَذِكرَىٰ لِمَن كَانَ
لَهُۥ قَلبٌ أَو أَلقَى السَّمعَ وَهُوَ شَهِيدٌ ﴿٣٧﴾ وَلَقَد خَلَقنَا
السَّمَٰوَٰتِ وَالأَرضَ وَمَا بَينَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا
مِن لُّغُوبٍ ﴿٣٨﴾ فَاصبِر عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّح بِحَمدِ رَبِّكَ
قَبلَ طُلُوعِ الشَّمسِ وَقَبلَ الغُرُوبِ ﴿٣٩﴾ وَمِنَ اللَّيلِ فَسَبِّحهُ
وَأَدبَٰرَ السُّجُودِ ﴿٤٠﴾ وَاستَمِع يَومَ يُنَادِ المُنَادِ مِن مَّكَانٍ قَرِيبٍ
﴿٤١﴾ يَومَ يَسمَعُونَ الصَّيحَةَ بِالحَقِّ ذَٰلِكَ يَومُ الخُرُوجِ ﴿٤٢﴾ إِنَّا
نَحنُ نُحيِۦ وَنُمِيتُ وَإِلَينَا المَصِيرُ ﴿٤٣﴾ يَومَ تَشَقَّقُ الأَرضُ
عَنهُم سِرَاعًا ذَٰلِكَ حَشرٌ عَلَينَا يَسِيرٌ ﴿٤٤﴾ نَّحنُ أَعلَمُ بِمَا يَقُولُونَ
وَمَا أَنتَ عَلَيهِم بِجَبَّارٍ فَذَكِّر بِالقُرءَانِ مَن يَخَافُ وَعِيدِ ﴿٤٥﴾

## سُورَةُ الذَّارِيَاتِ

ترتيبها ٥١ | آياتها ٦٠

بِسمِ اللَّهِ الرَّحمَٰنِ الرَّحِيمِ

وَالذَّٰرِيَٰتِ ذَروًا ﴿١﴾ فَالحَٰمِلَٰتِ وِقرًا ﴿٢﴾ فَالجَٰرِيَٰتِ يُسرًا ﴿٣﴾
فَالمُقَسِّمَٰتِ أَمرًا ﴿٤﴾ إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَصَادِقٌ ﴿٥﴾ وَإِنَّ الدِّينَ لَوَٰقِعٌ ﴿٦﴾

[٣٦] {فنقّبوا في البلاد} طوّفوا في الأرض حذرَ الموت
[٣٨] {لُغوب} تعَب وإعياء
[٤٠] {أدبار السُّجود} أعقابَ الصلَوات
[٤٢] {يسمعون الصَّيحة} نفخة البعث
[٤٤] {تشقّقُ الأرض} تنفلِقُ وتتصدَّعُ
[٤٥] {بجبّار} بقاهرٍ لهم على الإيمان
[٥١] سورة الذاريات مكية (آياتها ٦٠)
[١] {والذاريات ذروًا} (قسَم) بالرياح تذرو وتفرّق التراب وغيرَه ذروًا
[٢] {فالحاملات وِقرًا} السحُب تحمل الأمطار حملاً
[٣] {فالجاريات يُسرًا} السفن تجري على الماء جريًا سهلاً
ق
[٤] {فالمقسّمات أمرًا} الملائكة تُقسّم المقدّرات الربّانية

وَالسَّمَآءِ ذَاتِ الْحُبُكِ ﴿٧﴾ إِنَّكُمْ لَفِى قَوْلٍ مُّخْتَلِفٍ ﴿٨﴾ يُؤْفَكُ عَنْهُ مَنْ
أُفِكَ ﴿٩﴾ قُتِلَ الْخَرَّٰصُونَ ﴿١٠﴾ الَّذِينَ هُمْ فِى غَمْرَةٍ سَاهُونَ ﴿١١﴾
يَسْـَٔلُونَ أَيَّانَ يَوْمُ الدِّينِ ﴿١٢﴾ يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُفْتَنُونَ ﴿١٣﴾ ذُوقُوا۟
فِتْنَتَكُمْ هَٰذَا الَّذِى كُنتُم بِهِۦ تَسْتَعْجِلُونَ ﴿١٤﴾ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِى جَنَّٰتٍ
وَعُيُونٍ ﴿١٥﴾ ءَاخِذِينَ مَآ ءَاتَىٰهُمْ رَبُّهُمْ ۚ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ قَبْلَ ذَٰلِكَ مُحْسِنِينَ
﴿١٦﴾ كَانُوا۟ قَلِيلًا مِّنَ الَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ ﴿١٧﴾ وَبِالْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ
﴿١٨﴾ وَفِىٓ أَمْوَٰلِهِمْ حَقٌّ لِّلسَّآئِلِ وَالْمَحْرُومِ ﴿١٩﴾ وَفِى الْأَرْضِ ءَايَٰتٌ
لِّلْمُوقِنِينَ ﴿٢٠﴾ وَفِىٓ أَنفُسِكُمْ ۚ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٢١﴾ وَفِى السَّمَآءِ رِزْقُكُمْ
وَمَا تُوعَدُونَ ﴿٢٢﴾ فَوَرَبِّ السَّمَآءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُۥ لَحَقٌّ مِّثْلَ مَآ أَنَّكُمْ
تَنطِقُونَ ﴿٢٣﴾ هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَٰهِيمَ الْمُكْرَمِينَ ﴿٢٤﴾
إِذْ دَخَلُوا۟ عَلَيْهِ فَقَالُوا۟ سَلَٰمًا ۖ قَالَ سَلَٰمٌ قَوْمٌ مُّنكَرُونَ ﴿٢٥﴾ فَرَاغَ إِلَىٰٓ
أَهْلِهِۦ فَجَآءَ بِعِجْلٍ سَمِينٍ ﴿٢٦﴾ فَقَرَّبَهُۥٓ إِلَيْهِمْ قَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ
﴿٢٧﴾ فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً ۖ قَالُوا۟ لَا تَخَفْ ۖ وَبَشَّرُوهُ بِغُلَٰمٍ عَلِيمٍ
﴿٢٨﴾ فَأَقْبَلَتِ امْرَأَتُهُۥ فِى صَرَّةٍ فَصَكَّتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ
﴿٢٩﴾ قَالُوا۟ كَذَٰلِكِ قَالَ رَبُّكِ ۖ إِنَّهُۥ هُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ ﴿٣٠﴾

[٧] {ذَاتِ الْحُبُكِ} الطُّرُق الَّتي تَسيرُ فيهَا الكَوَاكِبُ
[٩] {يُؤْفَكُ عَنْهُ} يُصْرَفُ عن الحقِّ الآتي به الرَّسُولُ
[١٠] {قُتِلَ الْخَرَّاصُونَ} لُعِنَ وَقُبِّحَ الكَذَّابُونَ
[١١] {غَمْرَةٍ} جَهَالَةٍ غامِرَةٍ بأمورِ الآخِرة
[١٣] {يُفْتَنُونَ} يُحْرَقُونَ ويُعَذَّبُونَ
[٢٤] {ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ} أضيافِهِ من الملائكة
[٢٥] {قَوْمٌ مُنْكَرُونَ} قالهُ في نَفْسِهِ لِغَرابَتِهِمْ
[٢٦] {فَرَاغَ إِلَى أَهْلِهِ} ذَهَبَ إليهم في خِفْيَةٍ من ضَيْفِهِ
[٢٨] {بِغُلَامٍ عَلِيمٍ} هو هنا إسحاقُ عندَ الجمهورِ
[٢٩] {صَرَّةٍ} صَيْحَةٍ وَضَجَّةٍ
{فَصَكَّتْ وَجْهَهَا} لَطَمَتْهُ بيدِها تعجُّبًا.

الذاريات

۞ قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا ٱلْمُرْسَلُونَ ﴿٣١﴾ قَالُوٓا۟ إِنَّآ أُرْسِلْنَآ إِلَىٰ قَوْمٍ
مُّجْرِمِينَ ﴿٣٢﴾ لِنُرْسِلَ عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِّن طِينٍ ﴿٣٣﴾ مُّسَوَّمَةً عِندَ رَبِّكَ
لِلْمُسْرِفِينَ ﴿٣٤﴾ فَأَخْرَجْنَا مَن كَانَ فِيهَا مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٣٥﴾ فَمَا وَجَدْنَا
فِيهَا غَيْرَ بَيْتٍ مِّنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴿٣٦﴾ وَتَرَكْنَا فِيهَآ ءَايَةً لِّلَّذِينَ يَخَافُونَ
ٱلْعَذَابَ ٱلْأَلِيمَ ﴿٣٧﴾ وَفِى مُوسَىٰٓ إِذْ أَرْسَلْنَٰهُ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ بِسُلْطَٰنٍ
مُّبِينٍ ﴿٣٨﴾ فَتَوَلَّىٰ بِرُكْنِهِۦ وَقَالَ سَٰحِرٌ أَوْ مَجْنُونٌ ﴿٣٩﴾ فَأَخَذْنَٰهُ وَجُنُودَهُۥ
فَنَبَذْنَٰهُمْ فِى ٱلْيَمِّ وَهُوَ مُلِيمٌ ﴿٤٠﴾ وَفِى عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ ٱلرِّيحَ
ٱلْعَقِيمَ ﴿٤١﴾ مَا تَذَرُ مِن شَىْءٍ أَتَتْ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلَتْهُ كَٱلرَّمِيمِ ﴿٤٢﴾
وَفِى ثَمُودَ إِذْ قِيلَ لَهُمْ تَمَتَّعُوا۟ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿٤٣﴾ فَعَتَوْا۟ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ
فَأَخَذَتْهُمُ ٱلصَّٰعِقَةُ وَهُمْ يَنظُرُونَ ﴿٤٤﴾ فَمَا ٱسْتَطَٰعُوا۟ مِن قِيَامٍ
وَمَا كَانُوا۟ مُنتَصِرِينَ ﴿٤٥﴾ وَقَوْمَ نُوحٍ مِّن قَبْلُ ۖ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ قَوْمًا
فَٰسِقِينَ ﴿٤٦﴾ وَٱلسَّمَآءَ بَنَيْنَٰهَا بِأَيْي۟دٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ ﴿٤٧﴾ وَٱلْأَرْضَ
فَرَشْنَٰهَا فَنِعْمَ ٱلْمَٰهِدُونَ ﴿٤٨﴾ وَمِن كُلِّ شَىْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ
لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٤٩﴾ فَفِرُّوٓا۟ إِلَى ٱللَّهِ ۖ إِنِّى لَكُم مِّنْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٥٠﴾
وَلَا تَجْعَلُوا۟ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ ۖ إِنِّى لَكُم مِّنْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٥١﴾

[٣٤] {مُسَوَّمَةً} مُعلَّمةً بأنَّها حِجارةُ عذاب
[٣٨] {وَفِي مُوسى} وجعلنا في قِصَّةِ موسى آيةً
[٣٩] {فتولّى بِرُكْنِهِ} فأعرض فرعونُ بقوَّتِه وسلطانِه عن الإيمان
[٤٠] {هُوَ مُليمٌ} آتٍ بما يُلامُ عليه من الكفر
[٤١] {الرِّيحَ العقيمَ} المُهلِكة لهُمْ، القاطعة لِنَسْلِهِمْ
[٤٢] {كالرَّميم} كالشَّيْءِ البالي المفتَّتِ الهالكِ
[٤٤] {فعتوا} فاستكبروا
[٤٨] {فنِعْمَ الماهِدُون} المُسوُّون المُصلِحون
[٤٩] {خلقنا زَوْجَيْنِ} صنفَيْن ونوعَيْن مُختلِفَيْن

كَذَٰلِكَ مَآ أَتَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا قَالُواْ سَاحِرٌ أَوۡ مَجۡنُونٌ
(٥٢) أَتَوَاصَوۡاْ بِهِۦۚ بَلۡ هُمۡ قَوۡمٞ طَاغُونَ (٥٣) فَتَوَلَّ عَنۡهُمۡ فَمَآ أَنتَ
بِمَلُومٖ (٥٤) وَذَكِّرۡ فَإِنَّ ٱلذِّكۡرَىٰ تَنفَعُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ (٥٥) وَمَا
خَلَقۡتُ ٱلۡجِنَّ وَٱلۡإِنسَ إِلَّا لِيَعۡبُدُونِ (٥٦) مَآ أُرِيدُ مِنۡهُم مِّن رِّزۡقٖ
وَمَآ أُرِيدُ أَن يُطۡعِمُونِ (٥٧) إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلرَّزَّاقُ ذُو ٱلۡقُوَّةِ ٱلۡمَتِينُ
(٥٨) فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُواْ ذَنُوبٗا مِّثۡلَ ذَنُوبِ أَصۡحَٰبِهِمۡ فَلَا يَسۡتَعۡجِلُونِ
(٥٩) فَوَيۡلٞ لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن يَوۡمِهِمُ ٱلَّذِي يُوعَدُونَ (٦٠)

## سُورَةُ الطُّورِ

ترتيبها ٥٢ — آياتها ٤٩

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَٱلطُّورِ (١) وَكِتَٰبٖ مَّسۡطُورٖ (٢) فِي رَقّٖ مَّنشُورٖ (٣) وَٱلۡبَيۡتِ
ٱلۡمَعۡمُورِ (٤) وَٱلسَّقۡفِ ٱلۡمَرۡفُوعِ (٥) وَٱلۡبَحۡرِ ٱلۡمَسۡجُورِ (٦) إِنَّ
عَذَابَ رَبِّكَ لَوَٰقِعٞ (٧) مَّا لَهُۥ مِن دَافِعٖ (٨) يَوۡمَ تَمُورُ ٱلسَّمَآءُ
مَوۡرٗا (٩) وَتَسِيرُ ٱلۡجِبَالُ سَيۡرٗا (١٠) فَوَيۡلٞ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُكَذِّبِينَ
(١١) ٱلَّذِينَ هُمۡ فِي خَوۡضٖ يَلۡعَبُونَ (١٢) يَوۡمَ يُدَعُّونَ إِلَىٰ نَارِ
جَهَنَّمَ دَعًّا (١٣) هَٰذِهِ ٱلنَّارُ ٱلَّتِي كُنتُم بِهَا تُكَذِّبُونَ (١٤)



[٥٩] {ذَنُوباً} نَصِيباً مِنَ الْعَذَابِ

[٥٢] سورة الطور
مكية (آياتها ٤٩)

[١] {وَالطورِ} (قَسَمٌ) بِجَبَلِ طُور سيناء الَّذِي كلَّمَ الله عنده مُوسى

[٢] {وَكِتَابٍ مَسْطُورٍ} مكتُوبٍ عَلَى وَجهِ الانتظام

[٣] {فِي رَقٍّ} مَا يُكْتَبُ فيهِ جِلْداً أو غيرُه
{مَنْشُورٍ} مَبْسُوطٍ غَيْرِ مَخْتُومٍ عليْهِ

[٤] {وَالْبَيْتِ الْمَعْمُورِ} هو البيتُ المأهولُ أَوِ الكَعْبَة



[٥] {وَالسَّقْفِ الْمَرْفُوعِ} السَّماءِ

[٦] {وَالبحْرِ الْمَسْجُورِ} المُوقَدِ نَاراً يَوْمَ الْقِيامَةِ

[٧] {إِنَّ عَذَابَ..} (جَوَابُ القَسَمِ) بِمَا سَبَقَ

[٩] {تَمُورُ السَّماءُ} تَضْطَرِبُ وَتَدُورُ كالرَّحَى

[١٣] {يُدَعُّونَ} يُدْفَعُونَ بِعُنْفٍ وَشِدَّةٍ